



## على الطريق .. أريد حقي! " رامبو " آخر المتنفسات المفتوحة في التواهي يتوارى خلف عتمة العشوائيات

### تصوير وتعليق / ابتسام العسيري

يتحججون بأن هذه البنايات ملك لهم منذ الخمسينات كما قيل لنا 19.

إننا إذ نستغرب هذه الحجج ونحن أبناء المنطقة من سنوات طويلة لم نر هذه الاستحداثات في هذا الموقع إلا من غرفة حجرية صغيرة مهجورة ربما تكون قد بنيت لغرض مراقبة هذا المنفذ البحري وليس كما يدعون وبالإمكان الرجوع إلى أرشيف الصور القديمة لهذه المدينة.. فمن أعطاهم الحق في اغتصاب هذا الموقع .. وأين هي منظمات المجتمع المدني، والفعاليات والأنشطة الاحتجاجية التي تقف ضد هكذا انتهاك صارخ بحق منفذ مهم من منافذ مدينة عدن البحرية!؟

أوليس من الجميل بدلاً من الصمت عن هذا التشويه الذي طال ساحل "رامبو" أن يتم استغلاله سياحياً ويقاؤه مفتوحاً كما هي هويته..

إنها صرخة في وجه هذا الظلم والانتهاك من مواطنة تنتمي إلى هذا الوطن وتقيم بالقرب من هذا الموقع .. إنني أريد حقي وأريد للبحر في مدينة عدن متنفساته حتى لا يموت غضبا ..

التواهي.. المدينة الحاملة وحكاية عشق أزلية بين البحر والجبل وشواطئها المنفتحة والمرتبطة مع بحر العالم..

وهناك على شواطئ التواهي تتناثر السواحل والنوادي والمنتزهات بدءاً من شاطئ العروسة مروراً بساحل (رامبو) نسبة إلى الشاعر الفرنسي الذي سكن عدن في القرن الثامن عشر.. وامتداداً على طول الساحل الذهبي حتى شاطئ بحر العساق النائم في حضن سلسلة من الجبال تخفي خلفها جزراً تستهوي عشاق السياحة والاكتشاف.. هنا يحلو للناس التجمع والجلوس على رمالها الذهبية لتقضاء أجمل اللحظات في تأمل زرق البحر وغروب الشمس الذهبية، وتسلى أجنحة الظلام على جبالها ذات اللون الرمادي الغائم..

لعل مخلصكم رسمت هذه اللوحة الجمالية مثالية كما كانت منذ سنوات مضت، وكما ينبغي لها أن تكون..

ولكن ما ترونه في هذه الصور الجديدة الموجهة لمبنى ( كيبيل اند وايرليس ) سابقاً بالتواهي التي التقطتها كاميرتي وينذر بكارثة تتوارى فيها زرق البحر بلوحته الأخاذة خلف أكوام البنايات والعشوائيات غير الشرعية، فهي لوحة بحرية مفتوحة على كل ساكني مدينة عدن وزوارها الذين يريدون أن تتكحل بها أعينهم.. بل وحق من حقوقهم المشروعة منذ عرفت عدن ثنائية البحر والجبل!؟

إنه لن أؤسف أن يظل جزءاً كبيراً من هذا الشريط الساحلي الكبيس والرمد وانتشار البنايات ما حجب الرؤية الجمالية له، في الوقت الذي قننت عدد من المنتزهات والأندية التي شغلت مساحات منه باسم المنتجعات السياحية، التي هي من حق المواطن البسيط لأن يستمتع بها، وفرضت عليه رسوم دخول لتقل كاهله وكاهل أغلب الأسر في مدينة عدن، وغالبيةهم من ذوي الدخل المحدود.

ولم يتبق للسكان متنفس مفتوح دون قيود إلا هذا الموقع الذي نحمد الله على أنه مازال يقاوم عتمة الزحف العمراني باسم المنشآت والاستثمار غير السياحي!؟

هذا الموقع الساحلي الذي يلجأ إليه المواطنون والسكان والزائرون إما للتأمل والترويح عن النفس وتأمل أفاقه البحرية أو الجلوس على رماله واستنشاق نسائمه العليلية هرباً من ضغوط الحياة، هذا الموقع الآن يحسب وينذر ولا من حسيب ولا رقيب.. وصارت أبواب هذا الموقع مغلقة دونهم ومفتوحة لهؤلاء الذين شرعوا بامتلاك الفتح لأنفسهم وحدهم فصاروا هم أصحاب الحق بالاستمتاع به..

علاوة على كون هذا الموقع المفتوح على سواحل عميقة وتقع أسفل طريق منحدر ما يجعله غير مؤهل وخطيراً لكونه عرضة لغضب أمواج البحر وحوادث السيارات.. إلا أن المتطاولين عليه من المتنفسين لم يعيروا اهتماماً لمشاكل خطر البناء على منحدرات هذه السواحل!؟

إن هذه المنطقة الساحلية الواقعة تحت مبنى الاتصالات في التواهي حالياً تحتاج من كل محبي مدينة عدن إلى الوقوف بحزم للدفاع عنها، كما تحتاج إلى قيادة المحافظة والدبورية المعنيين الرئيسيين في وقف هذا العبث ووضع حل جزري ورسمي واضح لأننا وبمتابعتنا لهذا الزحف العمراني على حواف ساحل "رامبو" لدى قيادة المجلس المحلي في مديرية التواهي وجدنا أوامر صريحة بعدم المتطاول على الطريق، كما عرفنا أن المتطاولين على حقنا العام في الساحل العام

## عجائب وغرائب

### مواطن يركن سيارته بالخطأ فوق سطح منزل!



إذا كان فقدان السيطرة على سيارة يؤدي إلى حادث تصادم في الغالب، فهذا ما لم يحدث مع المواطن الأمريكي الذي فقد التحكم في سيارته فوجد نفسه أعلى منزل.

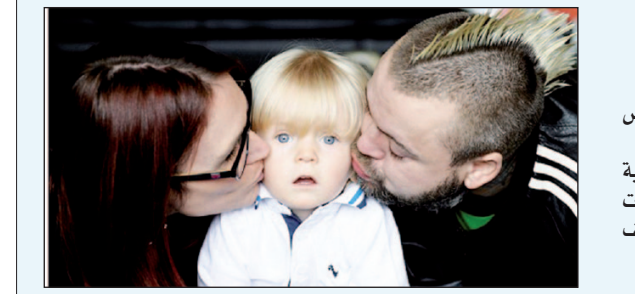
الأميركي «روبرت فين» كان عائداً مع زوجته إلى المنزل في سيارته الكاديلاك، حين هبط بها تلاً، ومع عدم قدرته على التحكم فيها، وجد نفسه يطير ويهبط على سطح منزل الجيران، وفقاً لمذونة مجلس دبي.

ومن حسن الحظ أن الحادث لم يخلف سوى أضرار مادية بسيطة، حيث لم يصب أحد بأذى واضطر «روبرت» وزوجته للنزول بسلم أحضره أحد الجيران، بينما استدعى الأمر مع السيارة وجود رافعة.

## العجائب السبع في جسم الإنسان



- الجزء الوحيد من جسم الإنسان الذي لا يصله الدم هو قرنية العين.
- يتنفس الإنسان 16 مرة في الدقيقة.
- الأذن اليسرى أقوى سمعاً من الأذن اليمنى بصفة عامة.
- يشرب الفرد الواحد في العام مقدار طنين من الماء.
- يتكون مخ الإنسان من 14 ألف مليون خلية عصبية.
- عدد كريات الدم الحمراء في جسم الإنسان 25 بليون كرية.
- يبلغ طول شرايين جسم الإنسان 600 ألف كيلو.



## مرض نادر يجعل طفلاً يأكل نفسه!

يعاني طفل بريطاني من مرض غريب جداً، حيث يشعر بالجوع باستمرار لدرجة قد تدفعه أن يأكل نفسه دون الشعور بالألم.

ووصف الأطباء هذه الحالة بـ«متلازمة برادر ويلي» التي تدفع الطفل غييزر باكستون إلى تناول أي شيء تقع عليه يده، دون القدرة على إدراك متى يتوقف عن الأكل، وفقاً لما ورد في موقع «دايلي ميل» البريطاني.

ويشعر والدا غييزر بالهلع من مستقبل ابنتهما، لعدم قدرته على المكوث أو العيش بمفرده، خشية الإضرار بنفسه، بالإضافة إلى أنه لم ينطق بأي كلمة حتى الآن كبقية أقرانه في هذا العمر الذين يمهمون أو يقولون بعض الكلمات.

ويرافق هذا المرض هوس الطعام وشهية مفتوحة طوال الوقت ونمو بدني، وضعويات في التعلم، وهي تصيب طفلاً من بين 15 ألف طفل سنوياً في بريطانيا.

## قرأت لك

### أخفصوا أحزانكم عند الممر!

شجر يرتدني؛  
 ولا ربح ترتب فوضاي  
 وحدهما قدمي المتعبتان ..  
 ونهر لا ماء فيه؛  
 أتكن على قلبي ..  
 وأمضي ..!  
 تبسط جرحها الأرض ..  
 وحين المساء ..  
 تمهد للعابرين الكلام؛  
 تقول:  
 ادخلوا يسلاً!  
 وأخفصوا أحزانكم عند الممر  
 متعب شجر البكاء؛  
 ولا مناديل تكفي دموع  
 الوطن...!!



## أقوال ماثورة

لا شيء في الوجود  
 يرفع قدر المرأة مثل  
 العفة.  
 أديسون

كلمات متقاطعة

أفقياً:

- 1- أعلى سلاسل جبال العالم واضخمها تقع في شمالي الجزيرة الهندية طولها حوالي 2800 كم وأعلى قمة فيها افرست 8,848 م - يابسة.
- 2- عاصمة بريطانيا - عاصمة إيران.
- 3- رجا - محافظة يمنية.
- 4- من الأنبياء - عملة أذربيجان.
- 5- سئم - فريد - يشتم.
- 6- مطرية لبنانية - أخو الأب (مكوسة).
- 7- عكس الشوك - غير معلن.
- 8- للنداء - كفاء.
- 9- عكس يمين - حيوان قطبي - حرف موسيقي.
- 10- متشابهان - عاصمة فرنسا - جمع فتنة.
- 11- يعالج - أداة حصر.
- 12- تائب - صحراء مصرية.

عمودياً:

- 1- ممثلة مصرية.
- 2- للنفي - برهان - أعوام.
- 3- صوت الجمل - عاصمة إيطاليا - حرف إنجليزي.

حل العدد الماضي

سودوكو

سودوكو تلعب بواسطة مصفوفة 9X9، مقسمة بدورها إلى مصفوفات صغيرة 3X3 تدعى (المناطق).  
 - عند بداية اللعبة سوف تكون بعض خلايا المصفوفة محتوية على أرقام.  
 - الهدف من لعبة سودوكو هو أن تقوم بوضع الأرقام من 1 إلى 9 في الخانات الخالية (رقم واحد في كل خانة).

أرقت عبد الكريم الحمادي

2	9	5	7	8	4	1	3	6
4	6	1	3	9	5	2	8	7
7	3	8	1	2	6	4	9	5
3	5	9	2	6	1	7	4	8
6	2	7	9	4	8	3	5	1
1	8	4	5	3	7	6	2	9
9	4	6	8	7	2	5	1	3
5	7	3	4	1	9	8	6	2
8	1	2	6	5	3	9	7	4

سودوكو

سودوكو تلعب بواسطة مصفوفة 9X9، مقسمة بدورها إلى مصفوفات صغيرة 3X3 تدعى (المناطق).  
 - عند بداية اللعبة سوف تكون بعض خلايا المصفوفة محتوية على أرقام.  
 - الهدف من لعبة سودوكو هو أن تقوم بوضع الأرقام من 1 إلى 9 في الخانات الخالية (رقم واحد في كل خانة).

أرقت عبد الكريم الحمادي

9		3		9		7		
	9		2					3
	4							
		6		8				5
	1			9			8	
4					2			
7							3	
				3				6
9		1				5		

